

«حماية المعارف التقليدية».. حلقة نقاش لطلاب «القديس يوسف»



(أحمد عزاقيير)

● الطلاب في حلقة النقاش

إيها من جهة والدول المتطورة والشركات التجارية التي تستثمر الموارد»، لافتة إلى أن «النصوص القانونية غير معتمدة حالياً في هذا الإطار بسبب اختلاف وجهات النظر والمصالح بين الدول كما هناك صعوبة في حماية المعارف التقليدية كونها تخص جماعة وليست كالملكية الفردية المتعلقة بأشخاص محددين».

وأوضحت أن «هذا النشاط بمثابة امتحان للطلاب حيث طلبت من كل طالب أن يقدم مداخلة على الأقل، وعلى أساسها سأضع العلامة التي يستحقها كل طالب».

حيث قراءة وفهم مشاريع النصوص القانونية وطريقة مناقشتها ودور الكلمات أو التعبيرات في خدمة مصالح الدول وضرورة التنبيه لها وإدخال التعديلات اللازمة عليها، لافتة إلى «النقاش القوي القائم حالياً بين «اليونسكو» والمنظمة العالمية لحماية الملكية الفكرية ومنظمة التجارة العالمية». وأشارت أستاذة مادة «العولمة والمنظمات الدولية» في الجامعة هالة سوبرة عيتاني إلى أن «المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور موضوع شائك على الساحة الدولية إذ هناك نزاع بين الشعوب الأصلية والدول التي تنتمي

هيام طوق

لأن التعليم في أيامنا هذه لم يعد محصوراً في جدران الصف من حيث تزويد الطلاب بالمعارف التي أصبح من السهل الوصول إليها، وبات يتكيف مع متطلبات العصر من أجل تكوين شخصية الطالب وتزويده بالمهارات التي تزيد من قوته التنافسية في سوق العمل، نظم معهد العلوم السياسية في جامعة القديس يوسف - هوفلان حلقة نقاش حيث جسد الطلاب العمل الافتراضي لاجتماع اللجنة الحكومية لدى المنظمة الدولية لحماية الملكية الفكرية وناقشوا موضوع «المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور»، إذ تحوّل الطلاب إلى ممثلين افتراضيين للحكومات وتناولوا الإطار القانوني لحماية المعارف التقليدية، وأبدوا آراءهم حول النصوص القانونية غير المعتمدة حالياً بسبب النزاع الحاصل بين الدول التي يطالب بعضها بحماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور والبعض الآخر يشدد على أهمية الاستثمار والانفتاح على السوق العالمية.

وبأتى هذا العمل الافتراضي كتمرين تطبيقي لمادة «العولمة والمنظمات الدولية»، ويهدف إلى تعريف الطلاب على المواضيع المطروحة حالياً على أجنادات المنظمات الدولية أو مصالح الدول والشركات العالمية ودورها في رسم سياسات الدول، والعلاقة بين الثقافة من جهة والتجارة العالمية من جهة أخرى ودور المنظمات الدولية في الحوكمة. وقالت مديرة المعهد فاديا كيوان لـ «المستقبل»: «ندرب الطلاب من خلال هذا النشاط على عمل المنظمات الدولية من